

تفسير البيضاوي

46 - { ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن } إلا بالخصلة التي هي أحسن كمعارضة الخشونة باللين والغضب بالكظم والمشغبة بالنصح وقيل هو منسوخ بآية السيف إذ لا مجادلة أشد منه وجوابه أنه آخر الدواء وقيل المراد به ذو العهد منهم { إلا الذين ظلموا منهم } بالإفراط في الاعتداء والعناد أو بإثبات الولد وقولهم { يد ا مغلولة } أو بنبذ العهد ومنع الجزية { وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم } هو من المجادلة بالتي هي أحسن وعن النبي A [لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا با م] ويكتبه ورسله فإن قالوا باطلا لم تصدقوهم وإن قالوا حقا لم تكذبوهم [{ وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون } مطيعون له خاصة وفيه تعريض باتخاذهم أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون ا م]